



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٣ ذو القعدة سنة ١٣٠١

في ١٦ و ١٣ آب سنة ١٨٨٤

ثناء.

في يوم الخميس الماضي قدم على البابور العثماني (رثمو) من طرابلس حضرة دولتو واصه باشا متصرف لبنان بعدما ساح في شماليها وتفقد المأمورين والأهالي وقد لقي من الأهالي احتفالاً فائقاً فجرى استقباله هنا بما يليق بدولته.

بلغنا أن الذين ألقوا عليهم القبض الضابطة في بيروت من أهالي جبل لبنان ممن انتظم في خدمة عساكر الإنكليز وأرسلوا إلى متصرفية الجبل صحبة خفراء من الدارغون عارضهم أهالي قرية الشويقات وخلصوهم من الخفراء فأرسلت حكومة الجبل فرقة من العساكر اللبنانية للقبض على الذين فعلوا هذا الفعل. قلنا لا يخفى أن هذا العمل مما يسوء الحكومة جداً ويجريء السفهاء على كل فعل منكر فالمول من الحكومة الموماً إليها أن تجري التأديب الصارم على أولئك القوم لئلا يعودوا إلى مثله وليعتبر غيرهم.

أمس توجه على الإنكليزي قاصداً بيت الله الحرام حضرة السيد الهمام والأبر المقدم سعادتلو عبد الرحمن باشا الزاهر أغنمه الله الأجر العظيم وأعاد إلينا مشاهدة طلعتة على رغد ورفاهية.

بلغنا أنه ورد تلغراف خصوصي إلى بيروت بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى سعادتلو جبرائيل غرغور أفندي الأفوكاتو نزيل الأستانة العلية.

جاء بيروت خلال الأسبوع الماضي جناب الأديب البارع عزتلو مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي في لواء القدس الشريف للقاء الأهل والأصدقاء.

لقد تأسفنا كثيراً مما ذكر في جريدة المحروسة من تعطيل جريدة الأهرام شهراً واحداً بناءً على قرار مجلس النظار وما علمنا السبب إلا أن يقال السبب معلوم وهو التزام جادة الاستقامة وبذل الجهد في خدمة الوطن المصري والمحاماة عن الحقوق الوطنية والتكلم بالحق فجوزي جزاء ستمار لكن لم يعد ناصراً لأعماله الحسنة شاكرًا.

إعلان

قطر الندى. مارسلياز أصلي نمره ١٠٠ من أحسن أجناس ورق السيكاورة الورق المعروف بقطر الندى. وقد شهد بحسنه من دخن به منذ نشأته إلى الآن.

مرسلياز أصلي نومرو ١٠٠ أننا استحضرننا جنساً آخر موسوماً بهذه الماركة (مارسلياز عال العال وارد مصباح الغندور وشركاه) وهو ورق نقي يشهد بجودته وحسنه من رآه.

شمع أبيض عال أول باب وثاني باب من جميع النمر كامل الوزن. كل ذلك موجود عند كاتبه مصباح

الغندور وشركاه

الأخبار التلغرافية

باريز في ١٦ أغسطس سترسل الحكومة الفرنسية

ورد بلسان البرق أن الرتبة الأولى من الصنف الأول توجهت على حضرة صاحب السعادة نصوحي بك متصرف بيروت الأكرم لما له من الإقدام بتسوية المصالح والغيرة التامة على الجميع مما يوجب له استحقاق كل اعتبار واقتدار من لدن العواطف الشاهانية فنقدم له التبريك والتنهائي وندعو له بنيل غايات الأمانى.

كتب إلينا من الشام أن أبهة الوالي الأفخم نال الشفاء من الرمد الذي عرض له وأخذ ينظر بالأمر ويتعاطى الأشغال بحسب نشاط أبهة المشهور.

قد علمنا أن حضرة صاحب الدولة مشير باشا مهتم في أمر الذين قدموا بدلات شخصية أو نقدية ولم تجر المعاملات اللازمة في الدفاتر حسب الأصول وقد جلبت الأشخاص إلى مركز المعسكر السلطاني الخامس لأجل التحقيق عن أسباب ذلك والمنتظر تسوية هذه القضية بما يقتضيه العدل والإنصاف على وفق مشرب حضرة المشار إليه ولا ريب أن ذلك مما يستوجب الدعاء بتأييد الدولة العلية وشكر دولته.

وقع خلاف بين طائفتي اليوم والكاثوليك على كنيسة في قرية أزرعات من لواء حوران وهذه الكنيسة قديمة العهد منذ ألف ومائة سنة وقد دارت المخابرة بخصوصها وأخيراً تعينت لجنة برياسة سعادتلو عمر شوقي باشا قومندان الجاندرمة والبوليس وفي يوم السبت الماضي توجهت اللجنة المذكورة إلى القرية المرقومة لأجل التحقيق عن هذه القضية.

وفي يوم السبت حصل في جهة باب المصلّى حريق امتد لهيبه ولما اتصل الخبر بحضرة سعادتلو إبراهيم حقي باشا متصرف المركز الأكرم أسرع بالتوجه إلى محل الحريق وإرسال طلبات لأجل إطفاء الحريق وعدم امتداده وقد توفق لذلك فحصر الحريق في محل ظهوره وأطفئ وقد كان ابتداء شبوب النار في أتون وفي محل فيه قش وممن حضر هذا الحريق من قبل العسكرية سعادتلو طيار باشا فأعان على إطفائه بما في وسعه.

كتب إلينا من حمص أنه قد خلف تحفجي زاده عزتلو مصطفى آغا عزتلو مصطفى بك الكركتلي في قائمقامية حمص فكان خير خلف لاهتمامه وسهره على راحة العموم ومن جملة مساعيه الحميدة اهتمامه بإتمام طريق الشوسنة التي هي من المحسنات الخيرية فقد باشر أولاً الكشف على وادي الرستن الذي هو محل وعر عسر جداً ومعه صاحب الفضيلة جندي زاده وجناب صاحب الهمة جندي زاده السيد محمد أفندي وجناب رفعتلو مدير المال فأحضروا الفعلة لسرعة إتمام الطريق فنشكر همه الجميع.

فاتنا قبلاً أن نفيديكم أنه بسبب انتهاء مدة نائب حمص خالدي زاده مكرمتلو السيد عبد الرحمن أفندي قد تعين لنيابتها صاحب الفضيلة صدر الدين أفندي وأنه جدير بكل

قريباً معتمداً من قبلها ليفتحص أمور المالية المصرية. لنندرا فيه نشرت التيمس تلغرافاً من (هكونونغ) يقول أن الحكومة الفرنسية أبت ما عرضته عليها الحكومات الإنكليزية والألمانية والأمريكانية من الوساطة بينها وبين الصين. وقال أيضاً أن الصين رفضت دفع الغرامة قطعياً وأشهرت الحرب ضد فرنسا وقد نزل على هواهوي) ٦٠٠ عسكري صيني ويوجد عدد عظيم من الجنود معسكراً عند تخوم كوانغ شي.

برلين فيه توجه الموسيو دي ديرنتال قنصل ألمانيا الجنرال في مصر إلى فارزين ليقابل البرنس دي بسمارك. باريز فيه ليلاً توفي بالكوليره مساء أمس ٣ في طولون ٨ في مرسيليا.

الأستانة فيه سيتوجه المستر فنسان كليارد إلى مصر ليسوي مسألة واردات الدخان العثماني التي ألم بها الضرر على أثر عقد الحكومة المصرية العهدة الجمركية مع اليونان.

لندرا في ١٨ لم يثبت ما قيل من أن الصين شهرت الحرب ضد فرنسا وأن الحكومة الصينية قدمت إلى سفراء الدول في عاصمتها لائحة تحتج فيها ضد تصرف فرنسا وتدعو الدول إلى الوساطة للوصول إلى وفاق حبي.

القاهرة فيه سيرسل إلى وادي حلفا متى أعدت وسائل النقل والآليات ٣٨ و ٤٦ و ٥٦ من المشاة الإنكليز وفصيلة من الأي الخيالة التاسع عشر وفريق من المشاة الخيالة.

باريز فيه احتفل أمس بتتويج ملك أنام بحضرة معتمدي الحكومة الفرنسية.

وفيها ليلاً توفي بالكوليره من مساء أمس ٧ في طولون ١٤ في مرسيليا.

لندرا في ١٩ اكتشف في المكسيك على مؤامرة ضد الجنرال مانيول كونزالس رئيس الجمهورية وكان في جملة المتأمرين اثنان من الجنرالية فقضي عليهم بالإعدام بالرصاص.

عادت الكوليره إلى دور الحدة في طولون وأخذت تمتد في إيطاليا.

ورد تلغراف من الأستانة العلية يوم السبت الماضي إلى جناب سليم أفندي زحيل وكيل شركة هافاس الجديد في مدينتنا نصح.

الأستانة في ٢٢ آب تقطعت العلائق السياسية بين فرنسا والصين وترك سفير الصين باريز وسفير فرنسا بكين وتقرر أن يضرب اليوم الأسطول الفرنسي ببلد فوتشواه.

ومها تكن سند امرء من خليفة

وإن خالها تخفى على الناس تعلم

الخلق الحسن سمة من سمات الإيمان، وشيمة أفضل ما تحلى بها الإنسان، فإذا وافقت خلقاً حسناً، زاد صاحبه سناء

ومما جاء من أنباء عاصمة الإنكليز أن الموسيو وادنتون سفير فرنسا في لوندرا ألح على حكومة الإنكليز بمسألة التعويضات المصرية ولكن اللورد غرانفيل تكلف الصمم فأعاره أدنًا غير واعيه اهـ.

وعقب انحلال المؤتمر استدعى وزراء الإنكليز إليهم برصيفهم وأليفهم اللورد نورثبروك ناظر البحرية وكلفوه بالذهاب إلى مصر بالمهمة التي شاعت وذاعت وأدوا له ملء السلطة يحل ويبرم ويأمر وينهي ما طاب له وما اشتهى.

أراء الجرائد الأوروبية في إخفاق المؤتمر

وقعنا على محصل ما أوردت الجرائد الألمانية النمسية والطليانية وسواها على إخفاق المؤتمر فعريناه جليًا للفائدة وإيضاحًا للقراء أن الإنكليز أخطأوا في انحلال المؤتمر قال في الكازت ناسيونال الألمانية من مقالة افتتاحية على مؤتمر لوندرا.

لا مشاحة أن حبوط مساعي المؤتمر مما يدل صريحًا على أن المستر غلادستون خسر ولم يفلح في المشروع الذي نحاه وهو إضرار أوروبا وإكراهها على الاعتراف بالأفضلية والأولوية الإنكليزية.

وقد ألمعت الكازت دي فوس إلى ابتهاج الصحف الإنكليزية بارفضاض المؤتمر واسترداد حكومتها حرية العمل التي كانت لها من قبل انعقاده ولكن هذه الصحيفة شكّت في كون الحكومة الإنكليزية مستعدة للإفراط في استعمال هذه الحرية أي في اتباع أهواء من أغراها باتخاذ موقف في مصر مضارع لموقف الفرنسيين في تونس ثم اختتمت الصحيفة المذكورة (التي هي من الصحف الألمانية الشبيهة بالرسمية) مقالها بقولها. أن حقوق واسنى مصر مضمونة بقانون التصفية وبمن علقوا تواقيعهم عليه فلا يستطاع والحالة هذه أن يلم به إجحاف لمنافاتها القوانين والمواثيق الدولية أما حق النفوذ الذي تطلبه فرنسا باسم كل الدول لا باسمها الخصوصي فهو مصون بجملته لا ينقصه تساهل هذه الدولة مع إنكلترا فيه ولذا لاق بفرنسا مذ الآن فصاعدًا أن تشاهد على سكينه وطمانينة ما يقع لإنكلترا وإلى أي المؤديات تؤدي بها المشاكل المتبين عليها (أي على إنكلترا) مغالبتها وتذليلها وتكون فرنسا متفرجة متشفية مستعدة لنجدة الإنكليز إذا سألوها العون واستغاثوا بها وبالجملة فإن فرنسا لا تبرح خطة السلم التي التزمتها إلى اليوم إلا إذا جنح الإنكليز للاستيلاء على وادي النيل.

ثم إن صحيفة جرامانيا أتت مأتى الصحيفتين المذكورتين فشرحت حال المؤتمر واستعرضت وجوهه ثم قالت.

إن أهم ما يحكى في هذا الباب ان إنكلترا لم ترد إلا اتباع هواها مفضلة النصائح والتساهلات التي عرضتها عليها ألمانيا والنمسا وقد برح الخفاء وارتفع اريب وصح أن إنكلترا رائحة تفعل الآن لا تستمد إلا رأيها الخاص فبقي علينا أن نعلم بأية خطة تسلك الدول وفي مقدمتها فرنسا ووراءها ألمانيا والنمسا ولا جرم أن المتحصل من كلام الكازت دي للمان أن نظارة خارجية ألمانية لا تستصوب بما لللمان من المصلحة في صندوق الدين المصري كل التدابير التي عزمت حكومة الإنكليز على اتخاذها تسير فيها على خطة حب الذات والأثرة المشهورين عنها.

وإليك فيما يأتي ما ذكرت جرائد فينا النمسية بخصوص المؤتمر والنتائج الحاصلة عنه.

قال في الديبا بالغت صحيفة الغرندمبلاط النمسية إلى النزاهة التي اتخذتها ألمانيا والنمسا والروسية في المؤتمر ثم علقت على ذلك الملاحظات الآتية فقال إنما قصدت هذه الدول بما فعلت أن تثبت للفريقين المتخاصمين (أي إنكلترا وفرنسا) أنهم أبرياء من التشيع للواحد على الآخر بعد أن

واجعل سريرة ما تنويه طيبةً

كبيرة طاب ريا نشرها علنًا
وكن فتى قد ذكت أعراقه وسمت

أخلافه وغلّت بين الورى ثمًا
بحيث تنفح أنفاس الثناء على

علاك نشرًا ذكيًا ينعش الزمنا
(أ-أ)

المؤتمر

تقدم في العدد السابق نبأ تفرق المؤتمر. وقد حسن إبداء كلمة على الجلسة التي عقدت يوم تفرقها قال في الديبا نقلًا عن مراسل شركة هافاس في لوندرا بتاريخ ثاني آب.

انعقد المؤتمر عند الظهر برئاسة اللورد غرانفيل ناظر خارجية إنكلترا وبحسب التعليمات الواردة إلى الموسيو وادنتون معتمد فرنسا صرح بإبداء حكومته للمطالب الإنكليزية لما أنه لا يزال في جملتها مطلب تخفيض فائدة الديون المصرية التي بالغت الحكومة الإنكليزية في إلباسها صورًا شتى.

ثم عرض الموسيو وادنتون على المؤتمر مطالب جديدة أسهل وأخف وطأة مما سبق لفرنسا عند انعقاد المؤتمر. فاقترح المؤتمر على هذه المطالب فأجمع رجاله (ما خلا الإنكليزي) على استصوابها أما اللورد غرانفيل فردّها عن آخرها وقال قد حانت الفرصة لحكومته أن تستعيد حرية العمل وتنطلق من قيد الواجبات.

فعرض إذ ذلك الموسيو وادنتون رجاء الأتمار إلى شهر تشرين الأول فرفض اللورد غرانفيل قبول هذا الرأي ولا بل ذلك أرفض المؤتمر إلى أجل غير محدود.

ثم عقد العزم على نشر تقارير المؤتمر وبيان المباحث التي عرضت في الجلسات التي عقدت تنشر حالما يوقع عليها وأما تقارير الجلسات الأخيرة فلم تنجز بعد على أنها ستنتجز عن قريب ليتمكن عرضها للتوقيع يوم الثلاثاء ولا يلزم للتوقيع عقد جلسة أخيرة بل ترسل الأوراق إلى منازل السفراء وهناك يوقع كل منهم عليها.

وأما تفريق المؤتمر إلى غير أجل معين فقد حسب حلًا نهائيًا له يترتب عليه نسخ الميثاق الخصوصي الذي كان قد عقد بين فرنسا وإنكلترا إذ يتأتى لكل منهما أن يتصرف حرًا مطلقًا (صرح الموسيو غلادستون أنه دخل في خبر كان).

قال المراسل ولقد كان الرأي العام في إنكلترا يتوقع على ذاهب الصبر حصول نتيجة فض المؤتمر بما يشرح صدور كل الأحزاب والفرق الإنكليزية على اختلاف صياغتها السياسية.

وقالت الديبا عن مراسلة أخرى في مكان آخر على انحلال المؤتمر قبل تفرقه بيوم عرضت على نظارة الخارجية الإنكليزية المطالب الفرنسية الأخيرة فعقد مجلس وزاري في النظارة المشار إليها وبعد أن تدبر ذلك المجلس تلك المطالب جزم بردها.

أما سائر السفراء فجمعوا إلى مطالب فرنسا وعضدوها وأيدوها غير أنه لم يترتب على هذا التعضيد فائدة ما بسبب أن إنكلترا التزمت من بدء الأمر إلى ختامه خطة تخفيض الفائدة التي سارت فرنسا على ضدها ولما وصلت حالة الخلاف بين الدولتين إلى حق لم يبق معه وجه للرفق والتساهل في ذات البين وجد السفراء الآخرين من باب المستحيل حمل المتخلفين على التآلف خصوصًا أن الحكومة الإنكليزية كانت تنطق في مدة الخمسة عشر يومًا الأخيرة عن خواطر مجلس المبعوثين. وهي التي سببت عناد اللورد غرانفيل أشد مما سببت أحوال مصر فيه وزاد هذا اللورد استمسًاكًا برأيه حصول المجامع السياسية الخصوصية التي عقدت بين رجال سياسيين إنكليز وبعض وزراءهم.

وسنى، إذ تكمل بذلك خلال الفضائل، فتفتح بأوصاف من اجتمعوا به أنفاس الشمال ويكون مصدر الأفعال الإحسان، وموردًا لمصادر المعروف في كل زمان، يزدحم على ورده جميع الأنام، والنهل العذب كثير الزحام، والأخلاق الطيبة تزين الخلاق، وتكون قلادة في أجياد الخلاق، وهي من الحلاق هات تضاعف ما للعبد من الحسنات، بها يتبين المفضل من الفاضل، ويتميز المتحلي بعفدها من العاطل، ولا يخفى أن طيب الأخلاق، دليل على شرف الأعراض، كما أن الخلق السيء سمة قبيحة في عنق الإنسان، تحمله على ارتكاب الإثم والعدوان، وهي نقطة سوداء في صحيفة حسبه، تشين ما عرف به الآباء من شرف نسبه، فإذا قبح خلقه مع قبح الأخلاق كان صاحبه بغيضًا إلى العالم باتفاق، وكان كالعنز الجرباء، يرغب بفراقه في الأحياء، فهو كاجتماع الكفر والإفلاس، فيبين جحد الصانع القديم من الناس فإن كلا منهما في أسوء حال، لا يميز بين الهدى والضلال، ويبعد عنه كالمجذوم ولا يجاب سواء له فهو سائل محروم، والأخلاق الحسنة تشف عن كرم الأصل، وتعرب عما لأصحابها من الفضل، ومن سار بها نم عن طيب السريرة، وكشف عنها بطيب السيرة، والظاهر كما يقال عنوان الباطن، إذا برز الإنسان برداء المحاسن، فلا يشين ذلك الرداء بلبسة عار، يكون بها من المحاسن وإن بهرت شر عار، ومن أسر سريرة ألبسه الله ردائها، وأظهر عليه خبثها أو بهاءها، فإن طاب ضاع طيب نشرها، وإن حفي ما يطويه من سرها وإن خبثت تلك السريرة ظهر عليه خبثها علنًا، وتردى بقبحها وإن كان في النظرة الأولى حسا، فتخلق يا فلان بأخلاق الكرام، ولا تكنت بما تعظمه عن إباء لك عظام، واطو الضلوع على ما ينم به طيب النسيم، ويخلق الأفاق بطيب الشميم، ويا حسن الوجه لا تسر ما يقبح من أشيم، وينافي ما عرف به أبواك من عوارف الجود والكرم، فيقبح أن تضمير السوء وتظهر الحسنى، فينكب بك عن المقصد الأسنى فيضلك السبيل عن سيرة السلف، وتلقى خلفًا أن توصف بخير خلف فقذف وراء الأعقاب، ويغلق في وجه أملك الباب، وما حسن الشارة يقدمك بين ناسك، كما لا يوجب احترامك ما تباهي به من لباسك، إذا لم يكن لك بكسب المعالي إقدام، وليس لك يد في إحراز مكرمة تسعى بها أقدام، فحلية الغمد لا تجعل السيف ماضيًا إذا كان كهامًا، لا يحرف في يد الضارب به هامًا، ويا قبيح الوجه لا تضيف إليه خلفًا قبيحًا، فتبرز بقسمين تكون بهما لك كل فضيحة، بل أضف إليه حسن الشمال، وأزل قبحه بما تخلى به من لبسة الفضائل وفضل الطباق على مراعاة النظر في ذلك فقابل القبيح بالحسن من أفعالك، وليك سعيك بين أبناء جنسك، بما يعود بأثيياء الطيب على تنفسك، ودع عنك شيمة النفاق، وإن كانت الآن من أنفاس الأغلاق، فحسب من عرف به أن يقابل بمثله، ويرغب عن حفظ عهده وآله، فويل لمن كان ذا وجهين، يتلون في أخلاقه كأم حبين فهو سواء لواء بين العالم، مملول المودة عند جميع بني آدم، يذيب كل مذهب بما عرب من طباعه، ولا يؤثر عنه حسن على خلاف أوضاعه، فينقض ما أحكمه من بناء وداده، إذ كان لا يعلق ما بناه بحجر فؤاده، فيجمع بين النقيضين إذا ودّ، حيث ينوي الحل إذا تولى أمر الشد، فلا يبالي أن ينبز بمنافق، ويتخلق بما يشين الخلاق فأنهاك يا فلان أن تكون من هذا الفريق، فتكذب في دعوى الإخلاص في محبة الصديق، فلا تظن أن يخفى ما تنويه من الخليقة وقد علمها منك لظهورها جميع الخليقة، فما يضره العبد من صالح أو سيء يبدو عليه كنار على علم، ومهما تكن عند أمراء من خليقة وإن خالها على الناس تعلم.

فأبرز بخلق يرى بين الورى حسنًا

ولح عليك لأنور الكمال سنًا

وحل نفسك بالأداب تحرزها

بكل جد لتلقى في الأنام ثنا

الفرنسييس في مديسكر

كتب من مديسكر إلى صحيفة التيمس الإنكليزية في أواخر تموز أن الفرنسييس بأذلون قصارى الاهتمام في التجهيز وقد طلبوا من بغال النقل قدرًا كبيرًا.

أما ويلونجي كبير قادة المديسكربين فموجود في فارافات مع عشرة آلاف هوفاسي (نسبة إلى قوم) وهم هذا الحجل أن يدافع عن التحصينات والآبار الكائنة هنالك.

ثم إن نصف عساكر الفرنسييس القادمة من تونكين حل في بلد ماجونغا حيث يكون الجيش الثاني من العساكر التي ستزحف على عاصمة مديسكر.

ومما حكى مراسل التيمس أن كبير وزراء المديسكربين جاتح عن طيبة نفس إلى عقد الصلح مع الفرنسييس وتلبية مطالبهم غير أنه يخشى على رأسه أن تعلقه سيوف العتاة من قومه فيقطع.

وكان في جملة ما أنبأ المراسل الإنكليزي أن الحمى وداء الإسهال (دسينتري) فاشيان في عساكر الفرنسييس هنالك.

قال في الديبا ولا حاجة للتنبيه على وجوب الاحتراز عند مطالعات تلغرافات التيمس المرسله من مديسكر وليكفي لإثبات الغرض والإرب فيها قولنا أن الضباط الإنكليز هم قواد الجنود المديسكربية فمن هذا تعلم عرض الإنكليز وعاطفتهم على أنه يوجد في التلغراف المذكور أمر جدير بالذكر وهو أن كبير وزراء مديسكر يود الصلح ويرغب في السلم. وعندنا (قول الديبا) أن كل المديسكربين مقاسمون وزيرهم هذا الرأي وإنما نصائح الرسل الإنكليز والضباط تحول دون النتيجة المطلوبة ومع ذلك فلا مناص من تأييد مطالب فرنسا وإذعان المديسكربين وإن جلبت المشكلة التي تسبب بها الإنكليز خسائر جسيمة.

التعويضات المصرية

قال مراسل شركة هافاس في برلين أرسلت الأوامر إلى سفير ألمانيا في لوندرا أن يسعى لدى الحكومة الإنكليزية مستطلعًا للتدابير التي ستأخذ بها لأداء التعويضات المستحقة بدلًا من الخسائر التي جلبها على الناس ضرب الإسكندرية ثاني عشر تموز من عام ١٨٨٢.

اليمن

تحصل من مجمل ما روت الجرائد الأوروبية الأخيرة أن العساكر المظفرة الشاهانانية سارت على التائرين في جبالهم وصارت على وشك أن تتكلم بهم وتأتي على استئصال شأفتهم.

وقد روت الديبا من أخبار الأستانة العلية أن الباب العالي أصدر الأمر إلى نظارة الحربية الجليلة بإرسال طائفة من العساكر السلطانية إلى اليمن تعزيزًا للحامية. والمستفاد من أنباء جرائد العاصمة نفسها أن العساكر المظفرة غلب أمرها على الأشقياء الذين خرجوا ولا حول لهم ولا طول.

القانون الأساسي الفرنسي

عيّنت الجمهورية الفرنسية في تحوير وتعديل قانونها الأساسي فقامت اللجنة والغوغاء في مجالسهم النيابية ثم عقدت الحكومة مجلسًا كبيرًا وطنيًا في بلد مرسيليا على مقربة من باريس عاصمة الفرنسييس وغلبت فيه كلمة القانمين بالتعديل والتحويل على القانلين بالخلاف والصد فأبرم الأمر.

الروملي الشرقية

استفدنا من تلغراف مرسل من فينا إلى التيمس أن الحضرة السلطانية العلية أصدرت إرادتها السنوية بتعيين ناشف باشا مستشارًا لولاية الروملي الشرقية ومديرًا لأعمالها الداخلية.

وأن اختيار هذا الرجل للخطة المشار إليها أحدث في

عزانت حيث تجتمع هنالك فرق القبائل المجاورة فمؤلف جيش من خمسة آلاف مقاتل ولقد أصدر سلطان مراكش الأمر بالإيقاع في كل قبيلة عنجرة لما أنها طلبت حماية فرنسا لا يبقى على أحد من أشياع شريف وزان الذي صار من حمايا فرنسا. قال مراسل التيمس وقد حسب الناس هذه التجريدة على هذه القبيلة دعوة لفرنسا إلى الحرب. والسلطان حسن المشار إليه يتأهب.

لا يخفى أن قصر ملك اليونان في أثينا التهمته النار وقد عدلت الخسائر بنصف مليون فرنك وكان مما احترق مكتبة الملك ومجموع الرسوم والصور النفائس ومع أن المهمة التي بذلت ما فوقها همة لم يسلم القصر وقد تولى كبير وزراء اليونان بنفسه إدارة أعمال الإخماد.

كادت طولون ومرسيليا تتطهران من آثار الوباء ولم يتم إحصاء عدد الوفيات فيهما وفي باقي المدن الفرنسية التي فشا فيها الوباء الأصفر أجارنا الله منه.

افتتحت شركة الجرائد في رومية عاصمة إيطاليا اكتتاباً لمساعدة المنكوبين بالوباء في فرنسا.

وجاء بالتلغراف من أثينا عاصمة اليونان أن الحكومة اليونانية ضربت المراقبة الصحية خمسة أيام على واردات النمسا.

قدمت أرملة الكونت دي شامبور ولي عهد البوربون السابق في فرنسا عدة آلاف من الفرنكات للبابا كبير الكاثوليك.

في ثالث عشر هذا الشهر عقد الحزب الوطني الإيرلندي اجتماعًا كبيرًا في إيرلندا وهو الحزب الساعي إلى فصل إيرلندا عن إنكلترا تملصًا من الجور والظلم والخسف والعسف فتأمل.

الميثاق الفرنسي الإنكليزي

أبدت صحيفة التيمس سرورها بإخفاق المؤتمر خصوصًا أنه أدى إلى إبطال الميثاق الخصوصي المنعقد بين فرنسا وإنكلترا (وقد مر على القراء غير مرة أحكام هذا الميثاق).

ولقد صرح المستر غلادستون كبير وزراء الإنكليز في مجلس أمته أن الميثاق المذكور المعقود مع الجمهورية الفرنسية صار نسبيًا منسبًا.

رأي الستاندرد في إخفاق المؤتمر

قال في صحيفة الستاندرد الإنكليزية أن معارضة اللورد غرانفيل ناظر خارجيتها للاقتراحات الفرنسية حلت محل الرضى والابتهاج لدى سائر الأمة الإنكليزية. وما كان هذا القول قاصرًا على الستاندرد بل جرت على رأيها صحيفة المورنن بوسست وغيرها من الجرائد الإنكليزية من وجه أن سقوط المؤتمر رد لإنكلترا حرية العمل. نعم رد لها حرية العمل ولكنه جلب عليها اتحاد أروبا بما لا فصل لها على احتمالته وطاقته.

وجاء في غير مكان من الديبا أن إخفاق المؤتمر أرضى كل الأحزاب الإنكليزية السياسية لم يسوء واحدًا منها فعقد الحزب المحافظ اجتماعًا كبيرًا وبعد المذاكرة والمناقشة فرّ على استصواب مسلك اللورد غرانفيل في رد الاقتراحات الفرنسية. والحزب المحافظ هو كما لا يخفى الحزب المضاد لوزارة المستر غلادستون الحاضرة وقد اشتهر أمره فلا حاجة لبسط الكلام عليه.

المراقبة المالية المصرية

بعد أن أفاضت صحيفة التيمس الإنكليزية في الأحوال الحاضر أنتجت من السياسة الفرنسية التي بذلت في المؤتمر أن المراد منها الانتهاء إلى إعادة المراقبة المالية المثوية على أن باقي الجرائد الأوروبية وقع لها غير هذا الرأي فقالت أن مغزى السياسة الفرنسية التي عضدتها سياسة سائر الدول إنما هو مدافعة الإنكليز عن احتكار النفوذ والاستئثار بالكلمة المتصلة في ديار النيل.

بلغ الخلاف الغاية على أنهم لم يعد من وإن تحايدن عن السعي إلى حسم المشاكل المصرية التي لا تزال إلى الساعة معقودة بقرار إجماعي أروبي تبرمه الوزارات واحدة بعد أخرى فإذا حصل التخابر كان المقام الأول فيه والحق يقال لفرنسا (اي بين الدول الإفريقية) ولا جرم أن سياسة وزارة فري الفرنسية متوجهة إلى الخطة الأولى وكيف كان من سقوط المؤتمر فقد حصل عنه دليل صريح وهو أن المشاكل المصرية لا يلزم أن تحسم في لوندرا وحدها بل في فرنسا أيضًا وإن كره المستر غلادستون ذلك.

وكان من رأي صحيفة النوفل برس ليبر أن الأحوال انقلبت على إنكلترا وأن الضرر (لا النفع) أصابها من انحلال المؤتمر.

وقال في صحيفة اليقتر الجامان زيتونك بدل سقوط المؤتمر الأحوال فتمكن الحقد في صدر فرنسا وإنكلترا ما لم يكن من قبل وجود المؤتمر فيلزم التنبيه لهذا الأمر لأنه من أهم طوارئ السياسة الأروبية خصوصًا وقد اضطرت إنكلترا بما وقع من حبوط مساعي المؤتمر إلى التصرف الحر المطلق.

وأما صحيفة البرس فلم تعر التفاصيل التي أهدبت إلى المؤتمر إلا أهمية ثانوية بالنسبة إلى إخفاقه قالت فإن إنكلترا لم تتوفق إلى نوال تصديق أروبا تسوية تزول معها المشاكل المالية من غير أن تصيب موقفها في مصر فانظر مرة جديدة إنكلترا معزولة عن الاتحاد الأروبي في المسألة المصرية وعليها وحدها عبئ تبعه التدابير التي يجب أن تتخذها لتخرج نفسها من الورطة التي رمت بنفسها بها طوعًا.

وقال في صحيفة (إيطاليا) بتاريخ خامس آب ما محصله مهما يكن من الأمر فقد تحولت المسألة إلى صورة كبيرة العواقب جسيمة النتائج وقد لاح لنا أن الصحف الإنكليزية فرحة بالدور التي صارت إليه الحوادث حتى أن إحداها المدعوة أوبسرفر رأت لحكومتها (وكانت من الضالين) أن تتصرف في المسألة المصرية تصرف فرنسا في المسألة التونسية. على أن هذا الرأي سهل المقال صعب الفعال من وجه أن حقوق الدولة العثمانية على مصر لا يعترض عليها بل يعترف بها وكانت إنكلترا من أول المعترفين. فإذا تهورت فأعلنت الحماية وقعت إنكلترا فيما تحاذره وحصل عن عملها نتائج ما أقبها في عينها وما أمرها في فمها.

أما صحيفة ----- المثل مائل خالف تعرف -- جعت إلى أن --- استجد بعد --- لمؤتمر تديبًا سديدًا لحل المشاكل مصر بما يوجب رضى الجميع وقد استصوبت مسلك حكومتها في المؤتمر وما --- على القراء أن حكومة إيطاليا جارت إنكلترا في مسألة تخصيص الفائدة غير أنه لا يصح في قياس عاقل أنها تجاريها في الوجه السياسي مع كون إيطاليا من الدول البحرية القائمة عن شاطئ البحر المتوسط فلا تبيح للإنكليز (إن استطاعت) نشر سوددهم على هذا البحر وهم من جزيرة في طرف الطرف الغربي الأروبي.

شتى

أنبأت إخبار رومية أن الحكومة الطليانية عرضت أو كادت تعرض عن المزاد العمومي أملاك البروبوغندا (البروبوغندا مجمع ديني يعرف بمجمع انتشار الإيمان الكاثوليكي وقد حجرت الحكومة البريطانية أملاكه فحلق الكاثوليك عليها في كل قطر وأقاموا الحجة.

حدث في بروكسل عاصمة البلجيكي شغب شديد بين الأحزاب السياسية بما اضطرت الشرطة للتدخل فقبضت على زعماء الشغب واستأقتهم إلى المحبس لينفذ فيهم حكم النظام.

وكتب من طنجة في مراكش إلى صحيفة التيمس في لوندرا أن عساكر سلطان مراكش موشكة أن تحتشد في

الناس اهتماماً وافتكاراً.

أوراق المؤتمر ومبعوثو الإنكليز

تقدم لنا في غير موضع من هذا العدد أن الحكومة الإنكليزية عيّنت في أعداد أوراق الجلسات المؤتمرية التي عقدت قبل وفاة المؤتمر ثم عثرنا في الديبا في أعدادها الأخيرة على نبأ يؤخذ منه أن الحكومة الإنكليزية أنجزت إعداد الأوراق وعرضتها على مجلس مبعوثيها قالت أخذاً عن مراسلها في لوندرا.

وزعت اليوم (خامس آب) على مبعوثي الأمة أوراق المؤتمر ليكونوا على بينة منها.

فكان أولها متعلقاً بجلسة ٢٨ حزيران مشتملاً على الاقتراحات الإنكليزية المالية. وقد عرض اللورد غرانفيل على مجلس نبلانهم مفضلها.

أما القسم الثاني من هذه الأوراق فمحتو على تقرير المستر شيلدر (أحد معتمدي الإنكليز في المؤتمر المتقل) على أعمال لجنة المؤتمر الصغرى. وقد تحصّل منه أن الكونت دي مونستر طلب إرجاء المناقشة على هذا التقرير إلى جلسة قادمة فقبل اللورد غرانفيل الأرجاء ولكنه بيّن اهتمام حكومته باجتناّب كل إبطاء واعتياق فأصاب كلامه القبول من زملائه معتمدين الدول الأخرى.

وأما القسم الثالث من تلك الأوراق فمتضمّن وقائع جلسة ٢٤ تموز حيث قدّم الموسيو واندنطون معتمد فرنسا الأول لائحة يحسبها الأجد بأن تكون ركناً للاتفاق المالي. ووعده بتأدية الايضاحات في الجلسة المقبلة تأييداً للائحته. فقدم المستر شيلدر الإنكليزي وتلا (بحسب إيعاز اللورد غرانفيل) تقريراً أتى فيه بمعارضة اللائحة الفرنسية وعرض الموانع ضدها ومردى مطالب المستر شيلدر هو عقد قرض جديد غير مكفول وتأدية التعويضات المصرية قراطيس مالية ويكون لهذا القرض المحل الأول في برنامج مصر والنفقات الإدارية المحل الثاني وفائدة الديون المحل الثالث فإذا وقع البرنامج في الخسران خفضت فائدة الديون الحاضرة. ثم عرض المستر المشار إليه تخفيض الفائدة المشار إليه < ١ في المائة على عشرة أعوام.

وأما القسم الرابع من الأوراق فمتعلق بجلسة ٢٨ تموز وحاصله أن الموسيو واندنطون معتمد فرنسا طلب أن يكون لفائدة الدين المحل الثاني في برنامج مصر. والنفقات الإدارية المحل الثالث وتحال علاوات النفقات على الخزينة المصرية مدة عشرة أعوام. وفي حال الخسران تتفق لجنة الدين مع الحكومة المصرية على تعديل الموازنة من غير أن تصاب فائدة الديون بشيء.

وأيد الموسيو واندنطون رأيه هذا بخطاب مهم وسريع أوضح فيه أن فرنسا وسائر الدول تعارض مبدأ تخفيض الدين وبيّن سوء العقبى الذي يجلبه مشروع التخفيض على اعتبار مصر المالي (كريدي).

فأجاب المستر شيلدر على ذلك أن لدى إنكلترا من الأسباب ما لدى فرنسا للأسف من تخفيض الفائدة هو ضروري لا بد منه بل هو أكبر علل الخلاف بين إنكلترا وفرنسا.

ثم انبرى الكونت دي منستر معتمد ألمانيا وأوضح أن تضارب الرأي العارض بين فرنسا وإنكلترا شوّش الأمر عليه مع كون هاتين الدولتين من أهم الدول مصلحة في المسألة بما جعله على خوف من امتناع الوفاق برغم إرادته. واقتفاه في ذلك الموسيو دي سنال والموسيو كارولي. ثم بيّن موزوروس باشا سفير الدولة العلية استحسان التخفيض ولكنه استبقى لدولته حريتها في مسألة عزلة مصر.

ولما فرغوا من المناقشة عرض المستر شيلدر أحد معتمدي إنكلترا على السفراء أن تكون الاقتراحات الإنكليزية معمّولاً بها لثلاثة أعوام.

وفي جلستي ٢٩ تموز ٢ آب عرضت المطالب الإنكليزية والفرنسوية للمرة الأخيرة فردّت إنكلترا هذه وردّت فرنسا تلك وسأل الموسيو واندنطون معتمد فرنسا اللورد غرانفيل إدخال التعديل على الاقتراحات الفرنسية لا

تحتمل التنازل. وأنكر السلطة المطلوب إعطاؤها للجنة الدين وبيّن امتناع حصول الوفاق.

ثم رأى الموسيو نيغرا معتمد إيطاليا تأجيل المؤتمر إلى أجل محدود فقال اللورد غرانفيل ليس في الطاقة تحديد التأجيل إذا تقدم التفريق اتفاق مرضي.

وعرض الموسيو واندنطون تأجيله إلى ٢٠ تشرين أول أيام التنازل مجالس فرنسا وإنكلترا مبدئياً أن انحلال المؤتمر على هذه الصورة مما يبعث على الأسف فأبى اللورد غرانفيل القبول لأنه لم يجد في المطالب الفرنسية وجهًا يصح معه عقد الاتفاق. فأوضح إذ ذلك معتمد إيطاليا أن حكومته تستعيد إذا حرية العمل.

وبعد ذلك طالب الموسيو واندنطون اقتراح رصفائه السفراء على قضية التأجيل لزم من محدد فكان أول من قبلها الطونت دي منستر معتمد ألمانيا بشرط أن باقي السفراء يقبلونها. وكان من السفراء ما كان منه بمعنى أنهم أجابوا إلى رغائب المعتمد الفرنسي ولكن اللورد غرانفيل أبى كل هذا الرأي ثم تفرّق المؤتمر لأجل غير مضروب.

طرابلس ٢٩ شوال سنة ٣٠١

قدم بلدتنا (طرابلس) مساء السبت الماضي صاحب الدولة واصه باشا متصرف جبل لبنان الأفخم فاستقبله خارج البلدة صاحب الفضيلة مفتي أفندي وكيل المتصرفية وعزتو وكيل قومندان العساكر الشاهانية ومأمورو الملكية والعسكرية والوجوه فنزل في دار جناب الفاضل الكامل مكرمتو محمد سليم أفندي الذوق رئيس البلدية المعدة لتشريف دولته وبوصوله توارد المأمورون والموجوه للسلام عليه فقابل الجميع بالبشر والانس ومكارم الأخلاق وقد دعي عند بعض الوجوه والفضلاء وأظهر مسرورية من الجميع لا سيما من صاحب المكرمة محمد أفندي الموماً إليه على حسن الإتيان الذي أجراه لتشريفه وفي صباح يوم الأربعاء توجه بالبوابور (رثمو) إلى البترون ومنها إلى بيروت.

موسم جديد

هوذا حظ لي جديد أن أعرض لحضرة القزازين بزراً قد استحصلته حديثاً من فار من أحسن طرز يمكن إيجاده للموسم الجديد في السنة القابلة. وأعلن أنني أنكر أن يكون من واردي كل بزر ليس في علب سميتها الكف الأحمر ملفوفة بعصابة عليها أيضاً علامة الكف الأحمر وعليها إمضاء موسيو برته وشركاه وإمضائي أيضاً بالفرنساوية والعربية. وما ذلك إلا لزيادة التحفظ من ريبية التقليد مقروناً مع العصاوية الختمية. فكل علبة ليس عليها هذه الإحراز لا اعترف بها ولا أحمل مسؤوليتها الأدبية وأنا أقيم على مقلديها الحجة قانوناً.

أوبان صاحب الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت

إعلان

أقراص التمر هندي صنع الصيدلية الروسية

في بيروت

إن هذه الأقراص قد اشتهرت بمفعولها وحسن تركيبها وهي أقراص مسهلة لطيفة لا تسبب إنزعاجاً ولا مغصاً توافق الذين بهم ضعف هضم وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الباسبور وهي مع ذلك الطعم ذات حموضة لطيفة يقبلها أصحاب المعد الضعيفة والأطفال.

وهي توجد في هذه الصيدلية وفي باقي الصيدليات المشهورة الكائنة في سورية وفلسطين.

علامة المعمل محفوظة

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس

إن السنة قراريط وثلاثة أرباع القيراط من أصل أربعة وعشرون قيراط من قرية حريصون المحتوية على أرض سليخ ومساحتها اثني عشر ألف ومائتين وثلاثة وعشرين دونمه المحدودة قبلة نهر حريصون وشرقاً الجبل وشمالاً نهر السن وغرباً البحر وخمسة قراريط من أصل أربعة وعشرون قيراط من الطاحونين المشتهرين بطواحين أسكلة بانياس المعلومين الحدود والجهات الذين هم تحت تصرّف

الشخص الثالث وهم شكري ورشيد نعمة ونزها أولاد بطرس العشي من أهالي قرية ضهر صفره التابعة قضاء المرقب عثمانيين المحجوزين من قبل الخواجة أنطون العشي من أهالي جبل لبنان مقابلة لمطلوبه الثابت بموجب إعلام محكمة تجارة طرابلس وقد انتهى مزاد حصة حريصون بواحد وثلاثون ألف غرش وحصة الطاحونين بسبعة وعشرون ألف غرش فمن بعد واحد وثلاثون يوم من تاريخه يصبر بيع المحليين المذكورين فمن كان له رغبة بالشراء فليخبر دائرة الإجراء بطرابلس شام لكي يضم على المبلغ المرقوم بالمائة خمسة غروش توفيقاً للنظام وقد تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس في ٢٨ شوال سنة ٣٠١ و ٨ أغسطس سنة ٣٠٠.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة القدس

أرض لبيع المحدودة قبلة البعكشيه وغرباً محمود ياسن وشرقاً طريق وشمالاً دار سلامة تخميناً مشجر دونمه ٣ حصة ٨ من حصص ٢٤ شايح. تعميرة باطن بحي قبله محمود ياسن وغرباً كذا وشمالاً وشرقاً مصطفى مصلح مبني دونمه ٨ حصة ١٦ من أربعة وعشرون حصة قطعة السماف يحدها قبله وغرباً الحاج خليل وشرقاً دار صالح وشمالاً موسى الحراف مشجرة دونمه. نصف حصة من أربعة وعشرون كرم المغارة يحده قبلة طريق وغرباً وشرقاً وشمالاً الخواجه شنلير البروسيانى دونمه ١ حصة ٣ من أربعة وعشرون.

بما أنه حكم إلى جرجس أفندي كتن الرومي بموجب إعلام من محكمة بداية قدس الشريف مؤرخ في ٦ تشرين أول سنة ٩٩ نومرو ١٤ بمبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة غرش والمصاريف النظامية مائتين وخمسة غروش على عبد الله مصلح من أهالي قرية لغنا التابعة قضاء القدس فبناءً على حكم الإعلام صار حجز حصص الأراضي المحررة أعلاه من طرف الداين المذكور بتاريخ ٢٦ تموز سنة ٣٠٠ حيث من بعد إخباره أولاً وثاني بأوراق إخباريه يلزم دفع الدين المحكوم به إلى داينه المرقوم بتاريخ ٢٧ تشرين أول سنة ٩٩ وفي ٢٦ تموز سنة ٣٠٠ فبناءً عليه من تاريخ هذا الإعلان لمرور خمسة عشر يوم للمزايدة بين الراغبين ولأجل أن يكون معلوماً صار تحريره من دائرة إجراء القدس في ٢٨ تموز سنة ٣٠٠.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية مرجعيون

إن نصف الفرس وابنتها والخمسة عجول والثلاثة أبقار خاصة حبيب الحداد العثماني من أهالي قرية دبين المحجوزين من قبل الخواجة سليمان البراك مقابلة لدينه المحكوم له به بموجب إعلام من محكمة بداية قضاء مرجعيون المؤرخ في ٦ مارت سنة ٣٠٠ نومرو ١ وقد تبلغ لزوم تنفيذ الحكم المار الذكر بإخباري نامه المؤرخين في ١٩ نيسان سنة ٣٠٠ نومرو ٣ بموجب علم وخبر تبليغ ولم يجري تنفيذ الإعلام المذكور فبناءً عليه من تاريخ هذا الإعلان لمرور ثلاثة أيام سيصير التشبث في بيع نصف الفرس وابنتها والخمسة عجول والثلاثة أبقار المرقومين ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان في ١٧ شوال سنة ٣٠١ و ٢٨ تموز سنة ٣٠٠.

إعلان

دواء للنمش والكلف مكفول ينقي الوجه في برهة سبعة أيام ومع كل قنينة منه ورقة توضح كيفية استعماله. وثمان القنينة نصف ريال مجيدي- وصابون يزيل الزيت والسمن والأوساخ عن الجوخ وجميع الأقمشة وهذا الصابون مكفول وثمان اللوح غرش وخمس بارات وكلا هذين الصنفين يباع محلنا بجانب مخزن السادات أياس بسوقهم ولقد وضعنا عليهما ختمنا خوفاً من التقليد.

أحمد فانوس

* (عبد القادر قباني) *